تقـــديـم

ويستمر التواصل والعطاء من قبل مركز الدراسات والبحوث البيئية كأحد قطاعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة أسيوط، وذلك بإصداره للعدد التاسع والعشرين من مجلة أسيوط للدراسات البيئية، وغبطتي شديدة بهذا العمل خاصة مع انتظام صدور أعداده وتنوع وثراء موضوعاته. الأمر الذي يحقق تماماً ما كنا ننشده عند صدور أول أعدادها بعد إنشاء هذا المركز بالجامعة ليكون دليلاً لعمله وعرضاً لإنجازاته ونشراً لثقافة بيئية نحن في أشد الحاجة إليها، ونافذة للمتخصصين من الباحثين والدارسين لنشر أبحاثهم ومقالاتهم ونقل إبداعاتهم وتناول آرائهم وتعظيم الفائدة المرجوة من تلك الدراسات والأبحاث التي تختلف مصادرها، مما يثري محتويات مجلتنا ومضمونها.

لقد شهد عالم البيئة تطوراً كبيراً في الفترة الواقعة بين الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية وما بعدها، وخاصة في مجالات الزراعة والمكافحة البيولوجية. ويحظى الآن باهتمام كبير في عدة بلدان لمعرفة أسرار نظم البيئة والحياة واستثمار الطبيعة بطريقة تؤمن للإنسان حاجاته الغذائية والاجتماعية، لقد أثر التصنيع والتكنولوجيا الحديثة على البيئة، فانطلاق الأبخرة والغازات وإلقاء النفايات أدى إلى اضطراب السلاسل الغذائية، وانعكس ذلك على الإنسان الذي أفسدت الصناعة بيئته وجعلتها في بعض الأحيان غير ملائمة لحياته.

ومن الضرورى تكاتف الهيئات والمؤسسات والأفراد لتعمل كوحدة واحدة في نظام ودقة متناهية كل فيما يخصه، ومن هنا يأتي دور الجامعة الريادي لنقل تلك الثقافات البيئية ونشرها كمتنفس، وكورقة عمل يتم من خلالها الاستفادة بكل ما في البيئة من ثروات نحن في غفلة عنها وتطويعها من أجل خدمة البشرية والنهوض والارتقاء بها .

وما نقدمه اليوم فى هذه المقالات ليس إلا مشاركة ضئيلة للتوعية بخطورة الموقف وعرض نماذج من إبداعات الزملاء فى شتى مناهج العلم فى سبيل التوعية والتعرف والعرض للإيجابيات والسلبيات فى هذا القطاع أو ذاك.

نائب رئيس الجامعة
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د/ محمد عبد السلام عاشور